

الأمم المتحدة

الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم العالمي للموئل

الموافق ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩

اليوم العالمي للموئل هو مناسبة لتسليط الضوء على الدور المحوري الذي تؤديه مدننا ومجتمعاتنا المحلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالمدن الخاضعة للتخطيط المحكم والإدارة الذكية يمكن أن تقودنا صوب النمو الشامل للجميع والتنمية المنخفضة الانبعاثات.

وفي الوقت نفسه، يمكن للتوسع الحضري السريع والعشوائي أن يخلق العديد من التحديات أو يؤدي إلى تفاقمها، ومن بينها أزمة المناخ.

ويركز الاحتفال باليوم العالمي للموئل هذا العام على مشكلة النفايات - والإمكانات التي تنطوي عليها التكنولوجيات الرائدة في تحويل النفايات إلى ثروة.

ويبدأ الحل من الخطوات الصغيرة التي باستطاعة الأفراد اتخاذها لتغيير الطريقة التي تعمل بها مدننا. فيجب علينا أن نخفض كمية النفايات التي ننتجها وأن نبدأ، في الوقت نفسه، في النظر إليها باعتبارها موردا قيما يمكن إعادة استخدامه وتدويره لأغراض من بينها توليد الطاقة.

وفي مقدور التكنولوجيات الرائدة أن توفر أفضل وأجس الحلول لهذه التحديات اليومية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يساعد التشغيل الآلي والذكاء الاصطناعي في فرز النفايات القابلة للتدوير بمزيد من الكفاءة. وباستطاعة أجهزة الاستشعار في وسائل التغليف الذكي أن تساعد على الحد من هدر الأغذية، في حين تعين تكنولوجيات مبتكرة أخرى في تحويل النفايات العضوية إلى طاقة متجددة وسماد عضوي. ويمكن للمواد الجديدة - مثل المواد البلاستيكية المتطورة القابلة للتحلل الحيوي - أن تحد من وطأة الأثر البيئي.

ولكن ما زال يتعين علينا أن نستثمر بقدر أكبر بكثير إذا أردنا أن نحسن إدارة النفايات.

وبفضل قيادة المدن واتساع نطاق استخدام التكنولوجيات الرائدة، يمكننا أن نحقق تقدما كبيرا

في سبيل التنمية الحضرية المستدامة.